



مجلة البحث العلمي الإستراتيجي



مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة التاسعة عشرة - العدد 56 - 2024-4-30م

Volume 19th - issue no. 56 - 30/4/2024

Pages: 315 - 342

الصفحات: 315 - 342

مرويات عبد الكريم بن مالك الجزري عن عطاء بن أبي رباح في سنني الإمامين النسائي وابن ماجه
- جمعا ودراسة -

The Narrations of Abdul-Kareem bin Malik Al-Jazari from Ata' bin Abi Rabah in the books of
Sunan An-Nasa'i and Ibn Majah -collection and study-

أ.د. جمعان بن أحمد الزهراني

Prof. Jam'an bin Ahmad Az-Zahrani

الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والقانون
جامعة الجوف - المملكة العربية السعودية

Professor In the Department of Islamic Studies, College of Sharia And Law
Jouf University - Kingdom of Saudi Arabia

اعتمادات



doi Foundation



Email: JAMAAN3@GMAIL.COM

جميع الأبحاث / الأعداد المنشورة متوفرة على موقع المجلة الرسمي www.boukharysrc.com

عكار، شمال لبنان، ص.ب. طرابلس 208 جوال 0096170901783 - فاكس 009616471788 - بريد إلكتروني: albahs_alalmi@hotmail.com

أ.د. جمعان بن أحمد الزهراني

الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والقانون
جامعة الجوف - المملكة العربية السعودية

Prof. Jam'an bin Ahmad Az-Zahrani

JAMAAN3@GMAIL.COM

مرويات عبد الكريم بن مالك الجزري عن عطاء بن أبي رباح في سنن الإمامين النسائي وابن ماجه

— جمعا ودراسة —

**The Narrations of Abdul-Kareem bin Malik Al-Jazari from Ata'
bin Abi Rabah in the books of Sunan An-Nasa'i and Ibn Majah**

المستخلص

يقوم البحث على دراسة مرويات عبد الكريم بن مالك الجزري (المتوفى ١٢٧هـ) عن عطاء بن أبي رباح عند الإمامين النسائي وابن ماجه في سننهما.

وتكمن أهمية البحث في كونه متعلقا بأحد الرواة المكثرين المشهورين، وتعلقه باثنين من السنن الأربعة التي هي أهم كتب السنة بعد الصحيحين.

والهدف من البحث هو دراسة كلام الأئمة في عبد الكريم الجزري جرحا وتعديلا، ثم دراسة مروياته عن عطاء بن أبي رباح في السنن، لأن الإمام ابن معين ذكر أن أحاديثه عن عطاء رديئة، مع أن عبد الكريم كاد الأئمة أن يتفقوا على توثيقه، ثم إنه توجد له بعض المرويات عن عطاء صححها بعض المحدثين.

وقام البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي.

وقد تبين من خلال هذه الدراسة أن عبد الكريم الجزري ثقة مطلقا، ولم يصفه أحد بجرح مطلق؛ بما فيهم الإمام ابن معين، واحتج به البخاري ومسلم، وكلام ابن معين في مروياته عن عطاء وجهها بعض الحفاظ بأنها في بعض الأحاديث خاصة لا كل مروياته عن عطاء، وقد صحح له بعض المحدثين بعض مروياته عن عطاء وقبلوها.

رؤى له الإمامين النسائي وابن ماجه ثلاثة أحاديث عن عطاء، اشتركا في حديث واحد،



وانفرد كل منهما بحديث واحد، وحديث رابع محتمل أن يكون من مروياته؛ أخرجه ابن ماجه.
وقعت له النكارة في واحدة منها، وتوبع في اثنين منها، وانفرد بحديث منها عن عطاء، ولم
يتبين وجود النكارة فيها أيضا.

وأوصى الباحث بمزيد الاعتناء بالرواة المتكلم فيهم نسبيا، ودراسة مروياتهم على حدة.

الكلمات المفتاحية: عبد الكريم الجزري، الجزري، سنن النسائي، سنن ابن ماجه.

ABSTRACT

The research is based on the study of the rank of Abdul-Kareem bin Malik Al-Jazari, (127 AH) in Al-Jarh wa At-Ta'adeel, and his narrations on the authority of Ata' bin Abi Rabah in Sunan Imam An-Nasa'i and Ibn Majah.

The importance of the research lies in its relation to one of the popular narrators, and also the two among the six foremost books of hadith, and Sunan An-Nasa'i is distinguished by its strong condition, while Sunan Ibn Majah is distinguished by its additions of narrations.

The aim of the research was brief analytical study of his rank in Jarh wat-Ta'adeel, and what Imam An-Nasa'i and Imam Ibn Majah reported for him in their Sunan on the authority of Ata' bin Abi Rabah.

The research was based on the inductive, analytical and critical approach,

The research resulted that: Abdul-Kareem Al-Jazari; is a trustworthy narrator, almost all the scholars agreed on that, and Ibnu Ma'in inclusive, none of them wholly criticized him, And the critics of his narration from Ata' by Ibnu Ma'in was interpreted by some scholars as being in some such narrations in particular, not all of his narrations on the authority of Ata', and this critics does not lower him from the level of trustworthiness in his narrations, including those on the authority of Ata'.

An-Nasa'i and Ibn Majah; narrated for AbdulKareem Al-Jazari four hadiths on the authority of Ata', Masa'I reported two, and ibnu majah reported three, they both reported one hadith, An-Nasa'I specializes with one, and ibnu Majah with three. All of the narrations are text related by trustworthy narrators, except one which was described as Munkar.

Keywords: AbdulKareem Al-Jazari, Sunan An-Nasa'i, Sunan Ibn Majah.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.
أما بعد:

فإن الحافظ عبد الكريم بن مالك الجزري من أئمة الرواية المكثرين، احتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما، وقد أثنى عليه الأئمة ووثقوه، وروى عنه الكبار من المحدثين، وفيهم من عرف بانتقاء الشيوخ كمالك رحمه الله، لكن الإمام يحيى بن معين ذكر أن أحاديثه عن عطاء رديئة، مع أنه وثقه توثيقاً مطلقاً في بعض أقواله، ولم يمس عبد الكريم أحد من الأئمة بجرح مطلق - حسبما وقفت عليه -، كما أن بعض المحدثين صحح بعض أحاديثه عن عطاء.

فجاء هذا البحث لدراسة الأقوال فيه جرحاً وتعديلاً، ودراسة لمروياته عن عطاء في سنني الإمام النسائي وابن ماجه، ولم يخرج له أبو داود ولا الترمذي بهذا الإسناد شيئاً.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- تعلقه بأحد المكثرين من الرواة عبد الكريم بن مالك الجزري.
- أن الأئمة النقاد تواردوا على توثيقه وحسن الثناء عليه في روايته، وانفرد الإمام ابن معين بهذا الحكم على مروياته عن عطاء، مع توثيقه.
- تعلق البحث باثنين من أهم دواوين السنة الستة.
- أن البحث يجمع بين الدراسة النظرية والتطبيقية، وهو من أهم ما يكون في الدراسات الحديثة؛ بذلك يقف الباحث والقارئ على حقيقة ومراد الأئمة النقاد، ودفع التعارض عنها.

الدراسات السابقة:

لم أقف على بحث مستقل في الموضوع.

حدود البحث:

دراسة أقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً مع مروياته في سنني الإمام النسائي والإمام ابن ماجه.

منهج البحث:

- البحث قائم على المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي، وذلك على النحو التالي:
- جمعت أقوال أئمة الجرح والتعديل في عبد الكريم بن مالك الجزري.
- قمت بتحليل أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه باختصار.
- جمعت جميع مروياته عن عطاء بن أبي رباح في سنني النسائي وابن ماجه رحمهما الله.
- درست هذه المرويات دراسة نقدية وفق قواعد علوم الحديث.

المبحث الأول

المطلب الأول: ترجمة موجزة للحافظ عبد الكريم بن مالك الجزري

عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد الحراني، مولى بني أمية، الخضرمي - بالخاء المعجمة المكسورة، وهي من قرى اليمامة، ينسبون إليها^(١)، وهو ابن عم خصيف^(٢).

روى عن عطاء وعكرمة وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير ومجاهد وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وطاووس وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومقسم وميمون بن مهران ونافع مولى ابن عمر وابن المنكدر وغيرهم.

وعنه أيوب السخيتاني - وهو من أقرانه - وابن جريج ومالك ومعمرو ومسعرو وزهير بن معاوية والحجاج بن أرطاة وإسرائيل بن يونس وعبيد الله بن عمرو الرقي ومحمد بن عبد الله بن علاثة وأبو الأحوص والسفيانان وغيرهم.

رأى أنس بن مالك رضي الله عنه، قال عن نفسه: «رأيت أنسا يطوف بالبيت وعليه ثوب خز»^(٣).

وكان واسع العلم، كثير الحديث^(٤)، قال سفيان بن عيينة: لزم عبد الكريم سنة، قال الذهبي معلقا على قول سفيان: وهذا يدل على سعة علمه^(٥)، كما أنه كان متثبتا في روايته، يقول

(١) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠-١٩٨٠م، (٢٥٣/١٨)، تهذيب التهذيب للحافظ أحمد بن علي ابن حجر، ط ١، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٢٢٦هـ. (٢٧٤/٦).

(٢) انظر: التاريخ الأوسط للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، دار الوعي، مكتبة دار التراث، ١٣٩٧-١٩٧٧م. (٦/٢)، التاريخ الكبير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط ١، حيدر آباد، الدكن، دائرة المعارف العثمانية. (٨٨/٦)، الجرح والتعديل للإمام عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، (المتوفى: ٣٢٧هـ)، ط ١، حيدر آباد الدكن، الهند، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م. (٥٨/٦)، المجروحين، للإمام محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ. (١٤٦/٢)

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري -، للإمام أبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط ١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩-١٩٧٩م. (٤٥٦/٤)، الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام أبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م. (٤٢/٧)، وكان ابن معين يرى أنه سمع منه. قال عباس الدوري: «سألت يحيى سمع عبد الكريم الجزري من أنس بن مالك فقال نعم قال قد رأيت أنسا يطوف بالبيت وعليه ثوب خز». تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٤٥٦/٤).

(٤) تاريخ دمشق، للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م. (٤٥٧/٣٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٥٥/١٨)، سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م. (٨١/٦)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٧٤/٦).

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨٢/٦)

الحميدي عن سفيان: «كان حافظاً، وكان من الثقات، لا يقول إلا سمعت وحدثنا ورأيت»^(١). وقال سفيان بن عيينة: «لم أر مثل عبد الكريم، إن شئت قلت عراقي قال إنما يقول سمعت وسألت»^(٢). ويدل على سعة مروياته أيضاً قول الثوري قال عبيد الله بن عمرو الرقي: «قال لي سفيان بن سعيد: يا أبا وهب لقد جاءنا صاحبكم عبد الكريم الجزري بأحاديث لو حدثنا بها هؤلاء الكوفيون ما زالوا يفخرون بها علينا، منها: الندم توبة»^(٣). أخذ عنه كبار أئمة الحديث^(٤). وكان صاحب سنة كما قال أحمد^(٥).

احتج به البخاري ومسلم^(٦). توفي سنة سبع وعشرين ومئة^(٧).

المطلب الثاني: أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه وتحليلها:

تكاد تتفق أقوال الأئمة في عبد الكريم بن مالك الجزري على توثيقه، إلا ما ورد عن بعض منهم حيث مسه بشيء من التضعيف، مع توثيقه، ولم أقف على أحد جرحه جرحاً مطلقاً، وهذا سرد لأقوالهم فيه:

أولاً: أقوال المعدلين:

قال سفيان الثوري: «كان ثقة»^(٨)، وقال عبيد الله بن عمرو الرقي: «قال لي سفيان بن سعيد: يا أبا وهب؛ لقد جاءنا صاحبكم عبد الكريم الجزري بأحاديث؛ لو حدثنا بها هؤلاء الكوفيون؛

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨/٢٥٦)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/٨١-٨٢).

(٢) التاريخ الأوسط للبخاري (٢/٦)، التاريخ الكبير للبخاري (٦/٨٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٥٨)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، ط١، الرياض، دار اللواء للنشر والتوزيع، ١٤٠٦-١٩٨٦م. (٢/٩١٧)، تاريخ دمشق لابن عساکر (٣٦/٤٥٨)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/٣٧٤).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨/٢٥٧)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/٣٧٥)، وقع في تهذيب الكمال: «النوم توبة»، وهو تصحيف، وصوابه ما أثبتته كما في تهذيب التهذيب، وسائر المصادر، وهو كذلك في ترجمة زيادة بن أبي مريم -شيخ عبد الكريم فيه- من تهذيب الكمال نفسه (٩/٥١١، ٥١٢، ٥١٣).

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، للحافظ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية-دمشق. (ص: ٥٥١-٥٥٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨/٢٥٥)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/٣٧٤).

(٥) المعرفة والتاريخ، للحافظ يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي، (المتوفى: ٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ-١٩٨١م. (٢/١٧٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٥٩)، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٤٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/٢٥٤)، سير أعلام النبلاء (٦/٨٢)، تهذيب التهذيب (٦/٣٧٤). (٦) ميزان الاعتدال، للحافظ محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت-لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م. (٢/٦٤٥).

(٧) التاريخ الأوسط للبخاري (٢/٦)، التاريخ الكبير للبخاري (٦/٨٨)، المجروحين لابن حبان (٢/١٤٦)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧/٤١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨/٢٥٧).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٥٨)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للباقي (٢/٩١٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨/٢٥٥).

ما زالوا يفخرون بها علينا، منها: النوم توبة»^(١)، وقال مرة لسفيان بن عيينة: أرأيت عبد الكريم الجزري وأيوب وعمرو بن دينار فهؤلاء ومن أشبههم ليس لأحد فيهم متكلم»^(٢).

وقال سفيان بن عيينة: «لم أر مثل عبد الكريم، إن شئت قلت عراقي قال إنما يقول سمعت وسألت»^(٣)، وقال -مخاطبا عبد العزيز بن يحيى البكائي-: «يا بكائي، ما كان عندكم أثبت من عبد الكريم، ما كان علمه إلا سألت وسمعت»^(٤)، وقال مرة: «كان حافظا، وكان من الثقات، لا يقول إلا سمعت وحدثنا ورأيت»^(٥).

وقال ابن سعد: «وكان ثقة، كثير الحديث»^(٦).

وقال يحيى بن معين: «ثقة»^(٧)، وقال مرة: «ثبت»^(٨)، وقال عثمان بن سعيد: «قلت ليحيى بن معين: عبد الكريم أحب إليك أو خصيف؟، فقال: عبد الكريم أحب إلي، وخصيف ليس به بأس»^(٩)، وقال مرة: «علي بن بزيمة، وخصيف، وعبد الكريم، جزريون ثقات، ليس بهم بأس، عبد الكريم أعلاهم ثقة»^(١٠).

وقال علي بن المديني: «ثبت، ثبت، ثقة»^(١١).

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: «ثقة»^(١٢).

-
- (١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٥٧ / ١٨)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٧٥ / ٦).
- (٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٥٦ / ١٨)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٧٤ / ٦).
- (٣) التاريخ الأوسط للبخاري (٦ / ٢)، التاريخ الكبير للبخاري (٨٨ / ٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٨ / ٦)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للباقي (٩١٧ / ٢)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٥٨ / ٣٦)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٧٤ / ٦).
- (٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٢ / ٧).
- (٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٥٦ / ١٨)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٨٢-٨١ / ٦).
- (٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٥٧ / ٣٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٥٥ / ١٨)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٨١ / ٦)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٧٤ / ٦).
- (٧) التاريخ الكبير - تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، للحافظ أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحى هلال، ط١، القاهرة، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م. (٢٢٢ / ٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٩ / ٦)، تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي المعروف بابن شاهين (المتوفى: ٢٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية-الكويت، ١٤٠٤-١٩٨٤م. (ص: ١٦٧)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٥٦ / ٣٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٥٥ / ١٨)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٨١ / ٦)، تهذيب التهذيب للذهبي (٢٧٤ / ٦).
- (٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٥٦ / ٣٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٥٥ / ١٨)، ميزان الاعتدال للذهبي (٢ / ٦٤٥)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٢٧٤ / ٦).
- (٩) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (ص: ١٠٦، ١٤٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٩ / ٦)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٢ / ٧).
- (١٠) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - رواية طهمان -، للإمام أبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (المتوفى: ٢٣٢هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق. (ص: ٨٣).
- (١١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٨٢ / ٦).
- (١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٥٥ / ١٨).

وقال أحمد: «عبد الكريم الجزري ثقة، ثقة، من الثقات»^(١). وقال أيضاً لما سئل عنه: «ثقة»^(٢)، وقال: «عبد الكريم الجزري أثبت حديثاً من خصيف، وخصيف شديد الاضطراب في المسند»^(٣).

وقال عبد الله بن أحمد: «سئل أبي وأنا شاهد عن سالم الأفطس، وعبد الكريم الجزري؛ فقال: ما أقربهما، وما أصلح حديث سالم! وعبد الكريم صاحب سنة، وسالم مرجئ»^(٤)، وقال أبو طالب: «قيل لأحمد: فكيف حديث خصيف؟ قال: عند أصحاب الحديث؛ عبد الكريم أحمد منه عندهم، ثقة ثبت، وهو أثبت من خصيف في الحديث، وهو صاحب سنة، وليس هو فوق سالم»^(٥). وقال العجلي، وأبوزرعة، والترمذي، والبزار، وأبو علي الطوسي، والبرقي، والدارقطني، وأبو عمر بن عبد البر: «ثقة»^(٦). زاد ابن عبد البر: «مأمون، محدث، كثير الحديث»^(٧).

وقال أبو حاتم: «هو ثقة، وهو أحب إلي من خصيف، ومن خصاف أخي خصيف»^(٨).

وقال أبوزرعة الدمشقي: «فأما عبد الكريم الجزري فهو: عبد الكريم بن مالك، سألت عن نسبه، فقيل: من الخضارمة، ثقة، أخذ عنه من الأكابر: سفيان بن سعيد، وأهل طبقتهم، وقد قال سفيان: ما رأيت عربياً أثبت من عبد الكريم»^(٩).

وقال النسائي: «ثقة»^(١٠)، وقال أيضاً: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، عن آخر، قال: قلت لعلي:

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد -رواية ابنه عبد الله-، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط٢، الرياض، دار الخاني، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م. (٢/٣٦٥).

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم، الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ. (ص: ٢٧٢).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد -رواية ابنه عبد الله- (٢/٢١٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد -رواية ابنه عبد الله- (٢/٢٠٩).

(٥) المعرفة والتاريخ للفسوي (٢/١٧٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٥٩)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٢/٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨/٢٥٤)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/٨٢)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/٣٧٤).

(٦) الثقات، لأحمد بن عبد الله العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م. (٢/١٠٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٥٩)، سؤالات البرقاني للدارقطني، لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقر، ط١، لاهور-باكستان، ١٤٠٤هـ. كتب خانة جميلي (ص: ٤٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨/٢٥٥)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط١، دار الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م. (٨/٢٩١-٢٩٢)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/٣٧٤-٣٧٥).

(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٨/٢٩١)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/٣٧٥).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٥٩)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/٨٢)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/٣٧٤).

(٩) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٥٥١-٥٥٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨/٢٥٥)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/٣٧٤).

(١٠) السنن الكبرى، للإمام أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م. (١/٢٠٩)،

عبد الكريم الجزري إلى من تضمه؟ قال: ذاك ثبت ثبت. قلت: هو مثل ابن أبي نجيح؟ قال: ابن أبي نجيح أعلم بمجاهد وهو أعلم بالمشايخ، وهو ثبت ثقة»^(١).

وقال أبو عروبة الحراني: «هو ثبت عند العارفين بالنقل»^(٢).

وقال ابن عدي: «ولعبد الكريم أحاديث صالحة مستقيمة، يرويها عن قوم ثقات، وإذا روى عنه الثقات؛ فحديثه مستقيم»^(٣).

وقال ابن خلفون: «كان رجلا صالحا فاضلا ثقة، قال فيه ابن عيينة: كان ثقة رصيا حافظا، ووثقه أيضا ابن نمير وابن مسعود»^(٤).

ثانياً: أقوال من وصفه بجرح:

روى الحافظ ابن عدي من طريق عباس الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: «أحاديث عبد الكريم عن عطاء رديئة»^(٥)، وذكر مغلطاي أن في كتاب الساجي عن يحيى بن معين قوله فيه: «ضعيف»^(٦).

وقال يعقوب بن شيبة: «إلى الضعف ما هو، وهو صدوق، ثقة، وقد روى مالك عنه، وكان ممن ينتقي الرجال»^(٧).

وقال ابن حبان: «كان صدوقا، ولكنه كان ينفرد عن الثقات بالأشياء المناكير، فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه؛ فلا ضير، وهو ممن استخبر الله فيه»^(٨).

وقال أبو أحمد الحاكم قال أبو سعيد: «... ليس بالحافظ عندهم»^(٩).

دراسة أقوال العلماء فيه:

يتبين مما سبق عرضه من أقوال أئمة الحديث ونقاده أن عبد الكريم بن مالك الجزري من

تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨ / ٢٥٥)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦ / ٣٧٤).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨ / ٢٥٧)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦ / ٣٧٥).

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦ / ٨١)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٨ / ٢٩١)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٨ / ٢٩٢).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧ / ٤٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨ / ٢٥٦)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٦ / ٨٢)، ميزان الاعتدال للذهبي (٢ / ٦٤٥)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦ / ٣٧٤).

(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٨ / ٢٩٢).

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبد الله - (٣ / ٢٢٥)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧ / ٤٢)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٦ / ٨٢)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦ / ٣٧٤).

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٨ / ٢٩٢).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨ / ٢٥٦)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٦ / ٨٢)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٦ / ٣٧٤).

(٨) المجروحين لابن حبان (٢ / ١٤٥-١٤٦).

(٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٦ / ٤٥٩)، ميزان الاعتدال للذهبي (٢ / ٦٤٥)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٨ / ٢٩٢).

ثقات المحدثين وحفاظه، فقد وثقه أكثر الأئمة توثيقاً مطلقاً، وأطروا الثناء عليه وعلى حفظه وعلمه، وأكدوا ذلك، كما في كلام الثوري وابن عيينة وابن معين وابن المديني وأحمد ومن تبعهم، وذكروا أنه من أثبت أهل العراق، - كما قال ابن عيينة، وأنه ممن ليس لأحد أن يتكلم فيهم، كما قال الثوري، بل إنه كان يروي أحاديث غير مشتهرة عند غيره، ويقبله منه أئمة الحديث كما هو ظاهر كلام الثوري، وفي أقوالهم ما يدل على أنه كان متثبتاً في روايته، إذ ذكر ابن عيينة أن رواياته إنما هي سمعت، وسألت، وحدثنا، ورأيت، وقد روى عنه الإمام مالك رحمه الله - وهو من هو في انتقاء الرجال -، واحتج به البخاري ومسلم، ولذلك قال الذهبي فيه: «من العلماء الثقات في زمن التابعين... قد قفز القنطرة، واحتج به الشيخان، وثبته أبو زكريا»^(١).

وأما ما قيل فيه من الجرح، فلم يجرحه أحد ممن تكلم فيه جرحاً مطلقاً، إنما جاء جرحهم خفيفاً، ومقروناً بالتوثيق، أما الإمام ابن معين: فقد وثقه توثيقاً، وثبته، وإنما ضعفه في روايته عن عطاء بن أبي رباح خاصة، وقد بين الحافظ ابن عدي مراده، فقال عقب ذكر كلامه: «وهذا الحديث الذي ذكره يحيى بن معين عن عبد الكريم عن عطاء؛ هو ما رواه عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم عن عطاء، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يقبلها، ولا يحدث وضوءاً»، إنما أراد ابن معين هذا الحديث، لأنه ليس بمحفوظ^(٢)، فخصص ابن عدي كلام ابن معين بهذا الحديث خاصة، - مع أن ابن معين في قوله أطلق الكلام في أحاديثه عن عطاء -، ويؤيد تقييد ابن عدي؛ أن كلام ابن معين في رواية عبد الكريم الجزري عن عطاء رواه ابن عدي من طريق عباس الدوري، وجاء عن الدوري نفسه أنه سأل ابن معين عن حديث لعبد الكريم عن عطاء؛ فلم ينكره، مما يدل على أن ابن معين لم يكن يقصد كل أحاديثه عن عطاء^(٣). لكن ابن عدي أدخل هذا الحديث في جملة ما قاله ابن معين أنها رديئة عن عطاء، فقال بعد ذكره إياه: «وهذا عن عطاء هو في جملة ما قال ابن معين أن أحاديثه عن عطاء رديئة، ومع هذا فإن الثوري وغيره من الثقات قد حدثوا عنه»^(٤)، وهذا الحديث مما أنكره بعض النقاد كما سيأتي الكلام على ذلك عند دراسة الأحاديث، والمقصود؛ أن كلام ابن عدي، وقبله حكم ابن معين نفسه على روايته عن عطاء ظاهر في أن ابن معين لم يكن يقصد كل مروياته عنه، وسيأتي ما يقوي ذلك في مروياته المدروسة، وذكر ابن حجر أن البخاري علق له رواية عن عطاء^(٥).

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٢ / ٦٤٥).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧ / ٤٢-٤٣).

(٣) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٤ / ٤٥٦).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧ / ٤٢-٤٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨ / ٢٥٦).

(٥) فتح الباري لابن حجر (١ / ٤٢١)، وهو في صحيح البخاري (٣ / ١٩، برقم ١٨٦٣)، قال: حدثنا عبدان، أخبرنا يزيد بن زريع، أخبرنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لما رجع النبي ﷺ من حجته قال لأم سنان الأنصارية: «ما منعك من الحج؟»، قالت: أبو فلان، تعني زوجها، كان له ناضحان حج على أحدهما، والآخر يسقي أرضنا لنا، قال: «فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي»، رواه ابن جريج، عن عطاء، سمعت ابن عباس، عن النبي ﷺ، وقال عبيد الله، عن عبد الكريم، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ.

وأما ما ذكر مغلطي من أن الحافظ الساجي نقل عن ابن معين أنه قال في عبد الكريم «ضعيف»، فانفرد به الساجي، ولم يتابعه أحد من أصحاب ابن معين -فيما وقفت عليه-، وهم أكثر وألزم وأعرف بابن معين منه، فقولهم هو الثابت الراجح، وقد يحمل نقل الساجي على معنى كلامه في روايته عن عطاء، فتتوافق النقول، وقد توجد في بعض مرويات عبد الكريم الجزري عن بعض شيوخه عطاء أو غيره نكارة، وذلك من شأن البشر مهما علت قوة حفظه وإتقانه، ولم يكن الأئمة يتكلمون في الرواة بمثل ذلك، لأنه من سنن كبار الأئمة والحفاظ المتقنين، فما منهم أحد إلا وله ما أنكره عليه بعض الحفاظ والنقاد. والله أعلم.

وأما كلام ابن حبان؛ فهو متشدد في جرحه، وقد ذكر في آخره أنه ممن يستخير الله فيه -أي في إلحاقه بالثقات مطلقاً أم تركه حيث هو، إذ إنما ذكره في المجروحين، وذكر أنه لا بأس بالاحتجاج بما وافق الثقات، وهذا حكم الرواة يسيري الضعف-، وقد تعقبه الذهبي؛ فقال بعد نقله كلامه هذ: «قلت: قد قفز القنطرة، واحتج به الشيخان، وثبته أبو زكريا»^(١)، وذكر توقف ابن حبان؛ وقال بأنه يحتج بمن دونه، فقال: «عبد الكريم الجزري: ثقة، توقف فيه ابن حبان، واحتج بمن هو دونه»^(٢).

وأما كلام يعقوب بن شيبة؛ فعلى عادته في تركيب الألفاظ ذات المراتب والمعاني المختلفة في الجرح أو التعديل، ولعله أراد الجمع بين ما قيل في الراوي^(٣)، مع أن ألفاظ التوثيق أكثر في كلامه، وأما كلام الحافظ أبي أحمد الحاكم فواضح أن الأمر ليس كما قال. والله أعلم.

وقد خلص في الحكم على عبد الكريم الجزري بالثقة والإتقان المطلق الحافظان الذهبي وابن حجر؛ قال الذهبي: «حافظ مكثراً»^(٤)، وفي موضع قال: «كان أحد الأثبات»^(٥)، وفي موضع آخر قال: «ثقة متقن»^(٦)، وقال مرة: «الإمام، الحافظ، عالم الجزيرة»^(٧). وقال ابن حجر: «ثقة متقن»^(٨).

والله تعالى أعلم.

(١) ميزان الاعتدال للذهبي (٢/ ٦٤٥).

(٢) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، ط١، بيروت-لبنان، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م. (ص: ١٣٠).

(٣) وانظر: الرواة الذين وصفهم الإمام يعقوب بن شيبة بألفاظ مركبة من المدح والقدح -دراسة مقارنة- إبراهيم خليل أحمد بني سلامة (ص: ٦٨).

(٤) الكاشف، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط١، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ١٤١٣هـ-١٩٩٢م. (١/ ٦٦١).

(٥) تاريخ الإسلام، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٢م. (٢/ ٤٥٦).

(٦) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، ط٢، مكة، مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م. (ص: ٢٥٥).

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/ ٨٠)، لكنه قال في من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٢٢): «ثقة، له ما قد ينكر، ولهذا توقف في أمره ابن حبان».

(٨) تقريب التهذيب، لأحمد بن علي ابن حجر، تحقيق: محمد عوامة، ط١، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م. (ص: ٢٦١).

المبحث الثاني: مروياته عن عطاء بن أبي رباح في سنني النسائي وابن ماجه

الحديث الأول: حديث عبد الكريم الجزري، عن عطاء، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن العمري والرقبي» قلت: وما الرقبى؟ قال: «يقول الرجل للرجل: هي لك حياتك، فإن فعلتم فهو جائزة».

هذا الحديث أخرجه النسائي^(١): قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: أنبأنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن عبد الكريم، عن عطاء، مرسلًا.

وقد رواه جماعة من الرواة عن عطاء بن أبي رباح، واختلفوا عليه في وصله وإرساله، أما عبد الكريم الجزري فرواه عنه مرسلًا، وتابعه عليه: عبد الملك بن أبي سليمان، أخرجه النسائي أيضًا^(٢)، وعبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي الكوفي ثقة، موصوف بالحفظ إلا أنه تكلم أحمد في روايته عن عطاء مع أنه روايته، وأنه يخالف الثقات أحيانًا، قال صالح بن أحمد: «قال أبي: عبد الملك بن أبي سليمان من الحفاظ، إلا أنه كان يخالف ابن جريج في إسناد أحاديث، وابن جريج أثبت منه عندنا»، وقال أبو داود: «قلت لأحمد: عبد الملك بن أبي سليمان؟ قال: ثقة. قلت: يخطئ؟ قال: نعم، وكان من أحفظ أهل الكوفة إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء»^(٣).

وخالفهما خمسة من الرواة عن عطاء:

- قتادة بن دعامة السدوسي عن عطاء، أخرجه الطيالسي^(٤) وإسحاق بن راهويه^(٥) وأحمد^(٦) ومسلم^(٧) والنسائي^(٨) من طرق عن شعبة، وأحمد^(٩) ومسلم^(١٠) من طريق سعيد بن أبي

(١) سنن النسائي - المجتبى من السنن - أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. (٦/٢٧٢، رقم ٢٧٢٨)، السنن الكبرى للنسائي (٦/١٩٢، رقم ٦٥٢٥).

(٢) سنن النسائي (٦/٢٧٢، رقم ٢٧٢٠)، السنن الكبرى للنسائي (٦/١٩٢، رقم ٦٥٢٦).

(٣) ينظر: الثقات للعجلي (٢/١٠٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٣٦٦-٣٦٨)، الثقات لابن حبان (٧/٩٧-٩٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١٨/٢٢٥).

(٤) مسند أبي داود الطيال، لسليمان بن داود الطيالسي، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، ط١، مصر، دار هجر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م. (٣/٢٥٩، رقم ١٧٨٥).

(٥) مسند إسحاق بن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: ٢٢٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط١، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م. (١/١٦٥، رقم ١١١).

(٦) مسند أحمد، لأحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. (٢٢/٨١، رقم ١٤١٧٤).

(٧) صحيح مسلم (٢/١٢٤٥، رقم ١٦٢٥).

(٨) سنن النسائي (٦/٢٧٢، رقم ٢٧٢٩)، السنن الكبرى للنسائي (٦/١٩٢، رقم ٦٥٢٤).

(٩) مسند أحمد (٢٢/٧٩، رقم ١٤١٧٢)، (٢٢/٢٨٢، رقم ١٥٢١٢).

(١٠) صحيح مسلم (٣/١٢٤٥، رقم ١٦٢٥).

- عروبة، وأحمد أيضا^(١) وأبو عوانة^(٢) من طريق همام، ثلاثتهم عن قتادة به،
 - مالك بن دينار عن عطاء، أخرجه النسائي^(٣) من طريق بسطام بن مسلم، عنه.
 - يعقوب بن عطاء بن أبي رباح عن أبيه عطاء، أخرجه الطبراني^(٤) من طريق أبي بكر بن
 عياش، عنه.
 - مطر الوراق عن عطاء، أخرجه الطبراني^(٥) من طريق بسطام بن مسلم العوذلي عنه^(٦).
 - ابن جريج؛ أخرجه الحميدي^(٧) وأبو داود^(٨) والنسائي^(٩) أبو عوانة^(١٠) والطحاوي^(١١) من
 طرق عنه.

وقتادة بن دعامة السدوسي وابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز المكي؛ كلاهما ثقتان
 إمامان مشهوران، ورواية قتادة رواها عنه شعبة بن الحجاج، وأيضا صرح بالسماع، وتوبع، فانتمت
 تهمة التدليس، ومالك بن دينار أبو يحيى البصري الزاهد، صدوق^(١٢)، ومطر الوراق هو مطر بن
 طهمان الوراق أبو رجاء البصري، أكبر أصحاب قتادة سنا، إلا أن في حديثه عنه ضعف^(١٣)، لكنه
 توبع هنا، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي ضعيف الحديث^(١٤).

والراجح هو رواية الجماعة لأنهم أكثر وفيهم أحفظ، وقد يكون عطاء حدث بالروايتين
 المرسلة والموصولة، إذ هو كثير الإرسال، وقد رواه عدد من الرواة عن جابر رضي الله عنه

- (١) مسند أحمد (٢٣/١٦٦، رقم ١٤٨٨٦).
 (٢) مستخرج أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٩هـ-
 ١٩٩٨م. (٢/٤٦٨، رقم ٥٧٢٣).
 (٣) السنن الكبرى للنسائي (٦/١٩٢، رقم ٦٥٢٣).
 (٤) المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني،
 القاهرة، دار الحرمين. (٤/٢٩٠، رقم ٤٢٢٩).
 (٥) المصدر نفسه (٥/٩٠، رقم ٤٧٦١).
 (٦) هذا الطريق فيه عبد الرحمن بن الحسين الصابوني - شيخ الطبراني - لم أقف على ترجمته.
 (٧) مسند الحميدي، لعبد الله بن الزبير الحميدي، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، ط١، دمشق-
 سوريا، دار السقا، ١٩٩٦م. (٢/٣٥١، رقم ١٣٢٧).
 (٨) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، صيدا، بيروت، المكتبة العصرية.
 (٢/٣٥٥، رقم ٣٥٥٦).
 (٩) سنن النسائي (٦/٢٧٣، رقم ٣٧٣١)، السنن الكبرى للنسائي (٦/١٩٣، رقم ٦٥٢٧).
 (١٠) مستخرج أبي عوانة (٣/٤٦٩، رقم ٥٧٢٣).
 (١١) شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف
 بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ، ١٤٩٤م. (١٤/٦٣، رقم ٥٤٥١)،
 شرح معاني الآثار، أحمد بن محمد الطحاوي، حققه وقدم له: محمد زهري النجار، محمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم
 كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي، ط١، عالم الكتب، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م. (٤/٩٣، رقم ٥٨٦٥).
 (١٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥١٧).
 (١٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/٢٨٧)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٥٣٤).
 (١٤) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٦٠٨).

مرفوعا، فأخرجه مالك^(١) والطيالسي^(٢) وعبد الرزاق^(٣) وأحمد^(٤) والبخاري^(٥) ومسلم^(٦) وأبو داود^(٧) والترمذي^(٨) والنسائي^(٩) وابن ماجه^(١٠) من طرق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وأخرجه الطيالسي^(١١) وابن الجعد^(١٢) وابن أبي شيبة^(١٣) وأحمد^(١٤) ومسلم^(١٥) وأبو داود^(١٦) والترمذي^(١٧) والنسائي^(١٨) وابن ماجه^(١٩) من طرق عن أبي الزبير، وأخرجه الحميدي^(٢٠) وابن أبي شيبة^(٢١) وأحمد^(٢٢) ومسلم^(٢٣) من طريق سليمان بن يسار، وأخرجه أبو داود^(٢٤) من طريق المكي، كلهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعا، والحديث مخرج في الصحيحين.

- (١) موطأ مالك - رواية يحيى الليثي -، للإمام مالك بن أنس، صححه ورقمه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت-لبنان، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م. (٧٥٦/٢، رقم ٤٣).
- (٢) مسند أبي داود الطيالسي (٣/ ٢٦٥، ٢٦٧، رقم ١٧٩٢، ١٧٩٥).
- (٣) مصنف عبد الرزاق، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، الهند، المجلس العلمي، ١٤٠٣هـ. (٩/ ١٩٢، رقم ١٦٨٩٧).
- (٤) مسند أحمد (٢٢/ ٣٥، رقم ١٤١٣١) في عدة مواضع.
- (٥) صحيح البخاري، -الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه-، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ. (٣/ ١٦٥، رقم ٢٦٢٥).
- (٦) صحيح مسلم (٣/ ١٢٤٥، رقم ١٦٢٥).
- (٧) سنن أبي داود (٣/ ٢٩٤، رقم ٣٥٥٠، ٣٥٥٣).
- (٨) سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض (ج ٤، ٥)، ط٢، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م. (٣/ ٦٢٤، رقم ١٣٥٠).
- (٩) السنن الكبرى للنسائي (٦/ ١٩٦، رقم ٦٥٤٠، ٦٥٤١).
- (١٠) سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار فيصل عيسى البابي الحلبي، دار إحياء الكتب العربية. (٢/ ٧٩٦، رقم ٢٣٨٠).
- (١١) مسند أبي داود الطيالسي (٢/ ٣٠٤، رقم ١٨٤٩).
- (١٢) مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط١، بيروت، مؤسسة نادر، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م. (ص: ٢٨١، رقم ٢٦٠٢).
- (١٣) مصنف ابن أبي شيبة، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ. (٤/ ٥٠٩، رقم ٢٢٦١٨، ٢٢٦٣٠).
- (١٤) مسند أحمد (٢٢/ ١٣٦، رقم ١٤٢٣٠) وفي عدة مواضع.
- (١٥) صحيح مسلم (٣/ ١٢٤٥، رقم ١٦٢٥).
- (١٦) سنن أبي داود (٣/ ٢٩٥، رقم ٣٥٥٨).
- (١٧) سنن الترمذي (٣/ ٦٢٥، رقم ١٣٥١).
- (١٨) سنن النسائي (٦/ ٢٧٤، رقم ٣٧٣٥، ٣٧٣٦)، السنن الكبرى للنسائي (٦/ ١٩٤، رقم ٦٥٣٢).
- (١٩) سنن ابن ماجه (٢/ ٧٩٧، رقم ٢٣٨٣).
- (٢٠) مسند الحميدي (٢/ ٣٢٩، رقم ١٢٩٣).
- (٢١) مصنف ابن أبي شيبة (٤/ ٥٠٩، رقم ٢٢٦١٤).
- (٢٢) مسند أحمد (٢٣/ ٣٠٨، رقم ١٥٠٧٧).
- (٢٣) صحيح مسلم (٣/ ١٢٤٥، رقم ١٦٢٥).
- (٢٤) سنن أبي داود (٣/ ٢٩٥، رقم ٣٥٥٧).

فرواية عبد الكريم بن مالك الجزري منكرة، لمخالفته من هو أولى منه، وأكثر عددا.

الحديث الثاني: حديث عبد الكريم بن مالك الجزري، عن عطاء، عن جابر قال: «كنا نأكل لحوم الخيل على عهد رسول الله ﷺ ولفظ ابن ماجه: «كنا نأكل لحوم الخيل» قلت: فالبغال، قال: «لا».

هذا الحديث أخرجه النسائي^(١) عن علي بن حجر قال: حدثنا عبيد الله وهو ابن عمرو، وأخرجه ابن ماجه^(٢) عن عمرو بن عبد الله قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، وعن محمد بن يحيى قال: حدثنا عبد الرزاق^(٣) قال: حدثنا الثوري، ومعممر، جميعا عن عبد الكريم الجزري عن عطاء، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، فذكره، ورواه علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو، أخرجه الطحاوي^(٤)، ورواه ابن أبي شيبة^(٥) والنسائي^(٦) والدارقطني^(٧) من طرق عن سفيان الثوري به، نحوه، وتابعهم -عبيد الله بن عمرو والثوري ومعممر- فرات بن سلمان الرقي، وشريك بن عبد الله النخعي، فروياه عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن عطاء بن أبي رباح به، أخرجهما الدارقطني^(٨).

وقد تابع عبد الكريم الجزري في روايته عن عطاء رباح بن أبي معروف فيما أخرجه أبو داود الطيالسي^(٩) -ومن طريقه أبو نعيم^(١٠)-، وابن أبي نجيح فيما أخرجه النسائي^(١١)، فروياه عن عطاء به، نحوه، رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي؛ صدوق له أوهام^(١٢)، وابن أبي نجيح هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي الثقفي وهو ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس^(١٣).

وهذا الحديث من جملة الأحاديث التي قال ابن عدي بأنها تدخل فيما قال ابن معين أنها رديئة منهم عن عطاء، ولكن عبد الكريم توبع فيها كما ترى، إلا أن عبد الكريم تقرد بزيادة

(١) سنن النسائي (٧/٢٠١، رقم ٤٣٢٠).

(٢) سنن ابن ماجه (٢/١٠٦٦، رقم ٢١٩٧).

(٣) أخرجه كذلك في مصنفه، مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٤/٥٢٦، رقم ٨٧٢٢).

(٤) شرح مشكل الآثار (٨/٦٧، رقم ٢٠٦١)، شرح معاني الآثار (٤/٢١١، رقم ٦٤١٦).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة (٥/١٢١، رقم ٢٤٣٢١).

(٦) سنن النسائي (٧/٢٠٢، رقم ٤٣٢٣).

(٧) سنن الدارقطني، علي بن عمر الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الانراؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، ط١، بيروت-لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م. (٥/٥١٩، رقم ٤٧٧٥).

(٨) سنن الدارقطني (٥/٥٢٠، ٥٢١، رقم ٤٧٧٦، ٤٧٧٧)، وأخرج رواية شريك أيضا ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٤٤-٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرى للبيهقي (٩/٥٤٩، رقم ١٩٤٣٧).

(٩) مسند أبي داود الطيالسي (٣/٢٥٨، رقم ١٧٨٢).

(١٠) معرفة الصحابة، لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م. (٢/٥٣٣، رقم ١٤٩٤).

(١١) سنن النسائي (٧/٢٠١، رقم ٤٣٢٩).

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص: ٢٠٥).

(١٣) المصدر نفسه (ص: ٢٢٦).

البغال، كما في رواية الثوري عنه، ولم يذكرها عبيد الله بن عمرو عنه، والثوري ثقة إمام، وهذه اللفظة وردت في بعض الطرق عن جابر رضي الله عنه أيضا، ويحتمل أن تكون من عطاء بن أبي رباح أو من جابر نفسه، فقد قال الدارقطني عقب رواية فرات بن سلمان الرقي عن عبد الكريم: «وزعم أن عطاء نهى عن البغال والحمير»^(١). وابن عدي نفسه لما ذكر أن الحديث مما يدخل في كلام ابن معين عقبه بقوله: وهذا عن عطاء هو في جملة ومع هذا، فإن الثوري وغيره من الثقات قد حدثوا عنه»^(٢).

فرواية عبد الكريم الجزري صحيحة محفوظة عن عطاء، لأنه توبع فيها، ولم أقف على أحد أعل رواية عبد الكريم بشيء، وابن معين لم ينص على هذا الحديث فيما ينكر على عبد الكريم صراحة، إنما ذكره الحافظ ابن عدي، ولعل تفرد به من بين كبار الرواة عن عطاء - وهو ممن يجمع حديثه - جعله مستغربا، لكن عبد الكريم أثنى عليه الأئمة بتفرد بعض الروايات لقوة حفظه وضبطه، كما تقدم قول الثوري فيه: «ما رأيت أفضل منه، كان يحدث بشيء لا يوجد إلا عنده، فلا يعرف ذلك فيه، يعني لا يفتخر»، وابن عدي نفسه نص - كما سبق - على أن عبد الكريم إذا روى عنه الثقات فحديثه مستقيم.

فالظاهر أن الحديث محفوظ من رواية عطاء إن شاء الله، ولم يتبين لي وجه النكارة فيه. والله تعالى أعلم.

وقد روي الحديث من عدة طرق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، منها:

- عمرو بن دينار، أخرجه الطيالسي^(٣) وعبد الرزاق^(٤) والحميدي^(٥) وابن أبي شيبة^(٦) والترمذي^(٧) والنسائي^(٨) وأبو يعلى^(٩) عن سفيان بن عيينة، عنه، عن جابر.

(١) سنن الدارقطني (٥ / ٥٢٠، رقم ٤٧٧٦).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٧ / ٤٣-٤٤).

(٣) مسند أبي داود الطيالسي (٣ / ٢٧٤، رقم ١٨٠٦).

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٤ / ٥٢٧، رقم ٨٧٣٤).

(٥) مسند الحميدي (٢ / ٢٣٧، رقم ١٢٩١).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة (٥ / ١٢٠، ١٢١، رقم ٢٤٣٢٦، ٢٤٣١١).

(٧) سنن الترمذي (٤ / ٢٥٢، رقم ١٧٩٢).

(٨) سنن النسائي (٧ / ٢٠١، رقم ٤٣٢٨).

(٩) مسند أبي يعلى الموصلي، لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، ط١، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م. (٣ / ٣٦٤، رقم ١٨٣٢).

فرواية عبد الكريم الجزري عن عطاء محفوظة لأنه توبع، والحديث مخرج في الصحيحين.

الحديث الثالث: حديث عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، وسعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، وطاووس، أخبروه، عن ابن عباس، أنه أخبرهم أن رسول الله ﷺ كان «يجمع بين المغرب والعشاء في السفر، من غير أن يعجله شيء، ولا يطلبه عدو، ولا يخاف شيئاً».

الحديث أخرجه ابن ماجه^(١) عن محرز بن سلمة العدني عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن إبراهيم بن إسماعيل عن عبد الكريم، عن مجاهد، وسعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، وطاووس أخبروه، عن ابن عباس، فذكره، وأخرجه كذلك الطبراني^(٢) من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري، عن عبد العزيز بن أبي حازم، به نحوه،

وتابع عبد العزيز بن أبي حازم حاتم بن إسماعيل، فرواه عن إبراهيم بن إسماعيل نحوه، أخرجه أبو طاهر المخلص^(٣) من طريق أسد بن موسى عن حاتم، - لكن فيه جابر بن زيد بدل عطاء-، والصواب رواية عبد العزيز بن أبي حازم -التي بذكر عطاء-، لأنه أوثق من حاتم فيما يظهر، ولأنه رواه عدد من الرواة عن عطاء كما سيأتي.

وشيخهم الراوي عن عبد الكريم الجزري هو إبراهيم بن إسماعيل بن مَجْمَع الأنصاري، ضعيف الحديث^(٤)، ولم أقف على أحد رواه عن عبد الكريم الجزري غيره، ورواه محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء عن ابن عباس نحوه، أخرجه أحمد^(٥)، ومحمد بن فضيل بن غزوان الكوفي؛ صدوق عارف -كما في التقريب^(٦)-، ويزيد بن أبي حبيب المصري ثقة^(٧)، ورواه أيضا عبد الكريم أبو أمية، -وهو ابن أبي المخارق- عن عطاء، ومجاهد، عن ابن عباس، أخرجه عبد الرزاق^(٨) -ومن طريقه الطبراني^(٩)- عن محمد بن راشد عنه، به، وعبد الكريم أبو أمية هو ابن أبي المخارق، وهو ضعيف^(١٠)، ورواه ابن جريج عن عطاء، أخرجه عبد الرزاق^(١١) عنه قال: أخبرني عطاء، أن ابن عباس، خرج من أرضه مر حين أفطر الصائم يريد المدينة فلم يصل

(١) سنن ابن ماجه، أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الجمع بين الصلاتين في السفر (١٧٥/٢) رقم (١٠٦٩).

(٢) المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، وط١، الرياض، دار الصميدي، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م. (١١/٦٩) برقم (١١٠٧١).

(٣) المخلصيات، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: ٢٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط١، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م. (١/٤٠٧).

(٤) ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٨٨).

(٥) مسند أحمد (٣/٢٦٧)، برقم (١٨٧٤).

(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٠٢).

(٧) المصدر نفسه (ص: ٦٠٠).

(٨) المصنف (٢/٥٤٧) برقم (٤٠٤٠).

(٩) المعجم الكبير للطبراني (١١/١٦٣)، برقم (١١٣٧٠).

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٣٦١).

(١١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١/٥٥٤، ٥٨١) رقم (٢١٠٣، ٢٢١٤).

المغرب، حتى جاء المحجة من الظهران فجمع بينها، وبين العشاء، ويقال له قبل ذلك الصلاة، فيقول: «شمروا عنكم».

فرواية عبد الكريم الجزري لا تثبت عنه استقلالاً لأن الراوي عنه ضعيف، ولكنه توبع متابعة قاصرة، وتوبع عبد الكريم الجزري فيها متابعة تامة، فليس في روايته عن عطاء نكارة. وقد روي الحديث من طرق أخرى عن تلاميذ ابن عباس رضي الله عنه.

تنبيه: هذا الحديث يحتمل أن يكون من رواية عبد الكريم الجزري أو من رواية عبد الكريم بن أبي المخارق أبي أمية لأن كليهما يروي عن مجاهد، وسعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، وطاووس، أما الحافظ المزي فذكره من رواية عبد الكريم بن مالك الجزري في تحفة الأشراف^(١)، وذكر الجزري في شيوخ إبراهيم بن إسماعيل بن مَجْمَع الأنصاري دون ابن أبي المخارق^(٢)، وجاء في رواية عبد الرزاق^(٣) عن محمد بن راشد عن عبد الكريم أبي أمية، فصرح بأنه ابن أبي المخارق، وجزم به الحافظ ابن رجب^(٤)، فإن كان هو ابن أبي المخارق على التحقيق فليس من شرط البحث، وإلا فرواية ابن أبي المخارق تابعة لرواية الجزري كما في دراسة الحديث، وإنما ذكرته تبعاً للحافظ المزي وخوفاً من الاستدراك، ولا يخفى مكانة المزي في هذا الشأن لا سيما فيما يتعلق بالكتب الستة ورواتها.

والله أعلم.

الحديث الرابع: حديث عبد الكريم الجزري، عن عطاء، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه»

الحديث أخرجه ابن ماجه^(٥) حدثنا إسماعيل بن أسد قال: حدثنا زكريا بن عدي قال: أنبأنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه، وتابع زكريا بن عدي كل من حسين بن محمد، وعبد الجبار بن محمد الخطابي، وأحمد بن عبد الملك، أخرجه عنهم أحمد في مسنده^(٦)، وعلي بن معبد، أخرجه الطحاوي^(٧) عن يونس بن عبد الأعلى عنه، وسليمان

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، ط ٢، المكتب الإسلامي، والدار القيمية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م (٤/٤٢٤، رقم ٥٥٥٠).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٢/٤٥، ١٨/٢٥٩-٢٦١).

(٣) المصنف (٢/٥٤٧ برقم ٤٠٤٠).

(٤) فتح الباري لابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط ١، المدينة النبوية، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م. (٤/٢٧٠).

(٥) سنن ابن ماجه (١/٤٥١، رقم ١٤٠٦).

(٦) مسند أحمد (٢٣/٤٦، رقم ١٤٦٩٤).

(٧) شرح مشكل الآثار للطحاوي (٢/٦٢، رقم ٥٩٩)، شرح معاني الآثار للطحاوي (٣/١٢٧، رقم ٤٨٠٢).

بن عبد الله الرقي، أخرجه ابن الأعرابي^(١) عن الحبري عنه، وعبد الله بن مروان، أخرجه ابن المنذر^(٢) عن أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب عنه، كلهم رووه عن عبيد الله بن عمرو به نحوه، لكن في رواية علي بن معبد عند الطحاوي «وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة فيما سواه»-، بدل مائة ألف، قال الطحاوي عقبه: كأنه يعني مسجده عليه السلام. فكأن علي بن معبد رواه بالمعنى، وقال ابن حجر: «وفي ابن ماجه من حديث جابر مرفوعاً صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه، وفي بعض النسخ من مائة صلاة فيما سواه، فعلى الأول: معناه فيما سواه إلا مسجد المدينة، وعلى الثاني: معناه من مائة صلاة في مسجد المدينة»^(٣). ونحوه قال ابن عبد الهادي^(٤).

ولم أقف على متابعة لعبد الكريم عن عطاء في هذه الرواية، وقد صحح روايته هذه عن عطاء ابن عبد البر وابن عبد الهادي^(٥)، وابن الملقن^(٦)، وابن حجر^(٧). ونقل كلام ابن عبد البر الحافظ ابن حجر مقراً له^(٨).

وقد جاء الحديث من رواية مجاهد بن جبر، ومحمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، لكنها ضعيفة جداً.

-
- (١) معجم ابن الأعرابي، لأحمد بن محمد بن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، ط١، المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م. (٢/ ٧٤٥، رقم ١٥١٠).
- (٢) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم، ابن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٢١٩هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، ط١، الرياض، السعودية، دار طيبة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م. (٥/ ١٣٩، رقم ٢٥٤٨).
- (٣) فتح الباري لابن حجر (٣/ ٦٧).
- (٤) تنقيح التحقيق، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، ط١، الرياض، أضواء السلف، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م. (٣/ ٥٠٠).
- (٥) تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٣/ ٥٠٠).
- (٦) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، ط١، الرياض، دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م. (٩/ ٥١٧-٥١٨).
- (٧) التلخيص الحبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ-١٩٨٩م. (٤/ ٤٣٩)، وذكر أنه اختلف فيه على عطاء، والاختلاف هو أنه رواه حبيب المعلم. عن عطاء، عن عبد الله بن الزبير، أخرجه أحمد وابن حبان من طريق حماد بن زيد، عن حبي المعلم به، انظر: مسند أحمد (٢٦/ ٤١-٤٢، رقم ١٦١١٧)، صحيح ابن حبان (٤/ ٤٩٩، رقم ١٦٢٠)، قال ابن عبد البر: «وجائز أن يكون عند عطاء في ذلك عن جابر وعبد الله بن الزبير، فيكونان حديثين، وعلى ذلك يحمله أهل الفقه في الحديث»، ونقل كلامه ابن حجر وقال: «ويؤيده أن عطاء إمام واسع الرواية معروف بالرواية عن جابر وابن الزبير». انظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٦/ ٢٦)، فتح الباري لابن حجر (٣/ ٦٧).
- (٨) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي ابن حجر، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ. (٣/ ٦٧).

أما رواية مجاهد: فأخرجه أبو محمد الفاكهي^(١) والبيهقي^(٢) وأبو نعيم^(٣) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي حية عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله، نحوه، - وفيه زيادة: وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة -، لكن والد أبي يحيى بن أبي مسرة وهو أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة المكي، لم أقف على جرح فيه ولا تعديل، وإبراهيم بن أبي حية المكي ضعيف جدا^(٤).

وأما رواية محمد بن المنكدر: فأخرجها البيهقي في شعب الإيمان^(٥) من طريق أبي الحسن محمد بن رافع بن إسحاق الخزاعي عن المفضل بن محمد، عن هارون بن موسى الهروي، عن جده أبي علقمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، - وفيه زيادة: والجمعة في مسجدي هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام وشهر رمضان في مسجدي هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا المسجد الحرام -، وأبو الحسن محمد بن رافع بن إسحاق الخزاعي، وشيخه المفضل بن محمد، وهارون بن موسى الهروي، وجده أبو علقمة؛ لم أعرفهم. والحديث له طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم. والله أعلم.

(١) كما في فوائد أبي محمد الفاكهي، عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، أبو محمد المكي (المتوفى: ٣٥٢هـ)، دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الله بن عايش الغباني، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م. (ص: ٥٢٢).

(٢) شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، ط١، الرياض، مكتبة الرشد بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م. (٤١/٦-٤٢، رقم ٢٨٤٨).

(٣) تاريخ أصبهان - أخبار أصبهان -، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م. (٤٢/٢).

(٤) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٥/٢-٩٦)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٨٥/١-٢٨٩)، لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م. (٢٧٢/١).

(٥) شعب الإيمان للبيهقي (٤٢/٦)، رقم ٢٨٥١.

الخاتمة

- أحمد الله تعالى على إتمام البحث، وهذه أهم النتائج والتوصيات:
- عبد الكريم بن مالك الجزري من كبار محدثي الجزيرة، محدث مشهور، ومكثر.
 - أن كبار المحدثين رووا عنه كالثوري ومسعر بن كدام ومالك رحمه الله.
 - توارد أئمة الحديث ونقاده على الثناء عليه وتعديله بما فيهم الإمام يحيى بن معين رحمه الله.
 - لم يتكلم فيه أحد بجرح مطلق، إنما كان الجرح فيه يسيرا مشوبا بتعديله أيضا وتوثيقه.
 - تلخص من كلام الأئمة أنه ثقة حافظ، وفاقا لكلام أكثرهم، والمتأخرين منهم، وأن ذلك لا يتنافى مع وجود الخطأ في بعض مروياته.
 - نقل عن الإمام ابن معين وصف رواياته عن عطاء بن أبي رباح بالرداءة، وتبين أنه لم يعن به كل مروياته عن عطاء.
 - لم يخرج له عن عطاء في السنن الأربعة إلا الإمامين النسائي وابن ماجه في سننهما.
 - مجموع ما أخرج له ثلاثة أحاديث، اشتركا في حديث واحد، وانفرد النسائي بحديث واحد، وابن ماجه بحديث واحد، والحديث الرابع فيه احتمال.
 - صح له حديثين منها، ووقعت له النكارة في حديث واحد، إذ قصر به؛ فرواه مرسلًا، بينما سائر الرواة يروونه موصولًا، وانفرد بحديث واحد منها عن عطاء، ولم يتبين وقع نكارة فيها.
 - وأخيرًا، أوصي بالعناية بالرواة المتكلم فيهم نسبيًا، ودراسة أحوال ما وصلنا من مروياتهم، وكذلك العناية بهذا العلم الشريف الذي هو مما به قوام هذا الدين.
 - والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

قائمة المصادر والمراجع

- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطي بن قليج بن عبد الله الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، تحقيق: المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط١، دار الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم، ابن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ)، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، ط١، الرياض، السعودية، دار طيبة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط

وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، ط ١، الرياض، دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

- تاريخ ابن معين - رواية الدارمي -، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (المتوفى: ٢٢٢هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق .

- تاريخ ابن معين - رواية الدوري -، لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط ١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية - دمشق.

- تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، ط ١، الكويت، الدار السلفية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- تاريخ أصبهان - أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

- تاريخ الإسلام، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط ١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.

- التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، دار الوعي، مكتبة دار التراث ١٢٩٧ - ١٩٧٧م.

- التاريخ الكبير - تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث -، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، ط ١، القاهرة، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري،، تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ط ١، حيدر آباد، الدكن، دائرة المعارف العثمانية.

- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، جمال الدين، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، ط ٢، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، ط ١، الرياض، دار اللواء للنشر والتوزيع، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.



ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

- سنن الدارقطني، علي بن عمر الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، ط١، بيروت-لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

- سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، ط١، المملكة العربية السعودية، دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ-٢٠٠٠م.

- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٢، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

- السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

- سنن النسائي-المجتبى من السنن- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٢٠٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديهم، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ.

- سؤالات البرقاني للدارقطني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، ط١، لاهور-باكستان، ١٤٠٤هـ. كتب خانة جميلي.

- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي،، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

- شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ، ١٤٩٤م.

- شرح معاني الآثار، أحمد بن محمد الطحاوي، حققه وقدم له: محمد زهري النجار، محمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي، ط١، عالم الكتب، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوِجِردِي الخراساني، أبو بكر

البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، ط١، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي بالهند، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ. - ١٩٩٣م.

- صحيح البخاري - الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه -، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

- الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على سؤالات البرذعي، أبو زرعة، عبید الله بن عبد الكريم، تحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، المدينة النبوية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

- ضوابط الجرح والتعديل مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف، ط١، دار طيبة الخضراء، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م.

- العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله -، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط٢، الرياض، دار الخاني، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط١، المدينة النبوية، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي ابن حجر، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩هـ.

- فوائد أبي محمد الفاكهي، عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، أبو محمد المكي (المتوفى: ٣٥٣هـ)، دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الله بن عايش الغباني، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

- الكاشف، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط١، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.

- المجروحين، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

- المخلصيات، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط١، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

- مستخرج أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

- مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط١، بيروت، مؤسسة نادر، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

- مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود الطيالسي، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، ط١، مصر، دار هجر، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

- مسند أبي يعلى الموصلي، لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، ط١، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

- مسند أحمد، لأحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

- مسند إسحاق بن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط١، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

- مسند الحميدي، لعبد الله بن الزبير الحميدي، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، ط١، دمشق-سوريا، دار السقا، ١٩٩٦م.

- مصنف ابن أبي شيبة، لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

- مصنف عبد الرزاق، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، الهند، المجلس العلمي، ١٤٠٣هـ.

- معجم ابن الأعرابي، لأحمد بن محمد بن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، ط ١، المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين.
- المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ٢، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، وط ١، الرياض، دار الصميعي، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأحمد بن عبد الله العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- معرفة السنن والآثار، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي، ط ١، دمشق - بيروت، دار قتيبة، المنصورة، دار الوفاء، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط ١، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- من تكلم فيه وهو موثق، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين، ط ١، الزرقاء، مكتبة المنار، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال -رواية طهمان-، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.
- المنتقى لعبد الله بن علي بن الجارود، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط ١، بيروت، مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- موطأ مالك -رواية يحيى الليثي-، للإمام مالك بن أنس، صححه ورقمه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت-لبنان، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
- ميزان الاعتدال، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت-لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.